

## الدرس 5 | شرح كتاب أخصر المختصرات | كتاب الصلاة

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين. قال الامام محمد ابن بدر الدين ابن بلبان الدمشقي رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

كتابة أخصر المختصرات. فصل شروط صحة الصلاة ستة. طهارة الحدث وتقدمت ودخول الوقت فوقت الظهر من من الزوال حتى يتساوى منتصب وفيه سوى ظل الزوال ويليه المختار للعصر حتى يصير ظل كل شيء مثليه سوى ظل الزوال. والضرورة الى الغروب. ويليه المغرب - [00:00:20](#)

حتى يغيب الشفق الاحمر ويليه المختار للعشاء الى ثلث الليل الاول. والضرورة الى طلوع فجر ثان ويليه الفجر الى الشروق وتدرك مكتوبة باحرام في وقتها. لكن يحرم تأخيرها الى وقت لا يسعها - [00:00:47](#)

ولا يصلی حتى يتيقنه او يغلب على ظنه دخوله ان عجز عن اليقين ويعيدوا ان اخطأ. ومن صار اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها بتكبيرة لزمنه وما يجمع اليها قبلها ويجب فورا القضاء فوائت مرتبها ما لم يتضرر او ينسى او يخشى فوت حاضرة او اختيارها. نعم - [00:01:06](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال فصل في شروط الصلاة. وشروط الصلاة هي التي يتعلق بعدها عدم الصلاة لأن الشرط يفيد عدمه - [00:01:34](#)

العدل ولا يفيد وجوده ولا عدم لذاته. هذا هو الشرط الشرط الاصل في اللغة العالمة. العالمة على الشيء يسمى شرط وده يسمى شرط. فقول شهود الصلاة اي الشروط التي لا تصح الصلاة الا بوجودها. وان متى ما انعدمت - [00:01:55](#)

تلك الشروط فالصلاحة باطلة. وهذه الشروط استقرأها اهل العلم من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اي بمعنى انهم نظروا في الاadle ونظروا في كتاب الله عز وجل - [00:02:18](#)

وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما علق عليه بطلان الصلاة وان الصلاة لا تصح به لا تصح الا به سمي شرطا والشطر يسبق المشروط يسبق المشروط لأن الشرق متقدم على المشروط وهذا ما وهذا ما يخالف به الشرط الركن لأن الركن - [00:02:33](#)

ماهية الشيء والشرط خارج عن الماهية فالشرط يسبق الشيء والركن من ماهية الشيء. فهناك اarkan الصلاة لا تصح الصلاة الا بها وهناك شروط لا تصح الصلاة ايضا الا بها. وهو من جهة الحكم فقد الشرط وفقد الركن حكم صلاته باطلة - [00:02:53](#)

مع قدرته على على الآتيان بالشرق والركن. اما من جهة من المعنى فالشرط هو الذي يسبق العمل والركن الذي يكون في نفس العمل اول شرط ذكره هنا قال طهارة الحدث طهارة من الحدث. الطهارة من الحدث الاكبر والاصغر. وهذا ما ذكر في الباب الذي سبق - [00:03:13](#)

يتعلق باحكام الطهارة. والطهارة شرط من شروط الصلاة بالاجماع ولا تصح صلاة بغير طهور. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول الله صلاة احدى حتى يتوضأ وكما قال لا صلاة بغير طهور - [00:03:34](#)

ولا صدقة من غلو. وكما قال قبل ذلك ربنا سبحانه وتعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا جوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوس وارجلكم كلا الكعبين واذ كنتم جنبا فاطهروا. فامر الله عز وجل بالتطهر بالطهورين الاصغر والاكبر. التطهر الاصغر الى الحادث

والأكمل الحدث الأكبر فإذا عجز الإنسان عن الطهارة صلى على حسب حاله اذا عجز الإنسان عن الطهورين الاصل والبدن عجز عن الماء  
وعجز عن التيمم فانه يصلى على حسب حاله ولا يتتصور هذا الا مع - 00:04:11

مع من لا يستطيع الحراك او من هو مصلوب لا يستطيع الحركة فهذا يصلى على حسب حاله لا يلزم بالوضوء ولا يلزم التيمم ويكون  
حكمه واتقوا الله ما استطعتم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:04:29

الشرط الذي بعده قال قال دخول الوقت يذكره المالكية في اول كتاب باول كتاب الطهارة ان يبتعدون كتبهم دائمًا  
بكتاب الصلاة واول ما يذكرون من ذلك كتاب دخول الوقت - 00:04:43

بخلاف جمهور الفقهاء فانهم يبتعدون كتب الفقه بكتاب الطهارة يذكرون شروط الصلاة وذلك ان مالك رحمة الله  
تعالى يرى ان شروط الصلاة هي هو دخول الوقت. والجمهور يرون اكل شروطه هو الطهارة. فقوله - 00:04:59

ودخول الوقت شرط بالاتفاق. واجمع اهل العلم على ان من صلى قبل الوقت فصالاته باطلة من صلى قبل الوقت  
صالاته باطلة. بمعنى لو صلى الظهر قبل الزوال وصلى الفجر قبل طلوع الفجر وصلى العصر قبل وقتها. وصلى المغرب قبل -

00:05:16

كل وقتها فصالاته باطلة بالاجماع. لا يختلفون في ذلك اذا كان كذلك فيلزم المسلم ان يعرف اوقات الصلوات حتى يصلى كل صلاة  
في وقتها فان الصلاة كانت له كتابا موقوتا - 00:05:34

وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه وقت لهم هذه المواقبت في حديث ابي هريرة وفي حديث ابن عباس وفي حديث  
عبد الله بن عمرو وفي حديث بريدة وحديث موسى الاشعري احاديث كثيرة ساق اكثراها مسلم في صحيحه - 00:05:52

وذكر بعدها قوله رحمة تعالى قول يحيى ابن كثير قال لا ينال هذا العلم براحة الجسد الا لانه احسن في جمعها وسياقها وجود  
اسانيدها ومتونها رحمة الله تعالى. قال فوقت الظهر او ابتدى بالظهر انه اول - 00:06:09

اوقيات الصلاة النهارية قال فوقت الظهر وايضا ان جبريل عندما نزل ليصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلى هي صلاة  
الظهر. قال وقت ضمن الزوال حتى يتساوى منتصف وفيئه سوى ظل الزوال. الشمس عندما تشرق عندما يشرق يكون - 00:06:26

يكون للأشخاص القائمة لها ظل فيزداد الظل يزيد باول ابتداء طلوع الشمس ثم يبتدا بالنقصان كلما ارتفعت كلما نقص الظل  
حتى ينتهي الى منتهاه. اذا انتهى الى منتهاه ثم - 00:06:46

مالت الشمس عن كبد السماء يسمى بعد ذلك الفيض. الظل يكون من اول النهار والفي يكون في اخر النهار. يعني ما قبل ما قبل  
الزواج يسمى ظل وما بعد الزوال يسمى لماذا سمى فنا؟ لانه يرجع يرجع في الظل بمعنى عندما تخرج الشمس الان اول ما تبدو  
الشمس تكون - 00:07:04

يكون الظل طويل فكلما ارتفعت ينقص الظل. حتى اذا كان في كبد السماء وكانت عمودية على الرأس. اصبح الظل لا يبقى الا الظل  
الذى يسمى ظل الزوال وظل الزواج يتباين من الصيف الى الشتاء. قد يصل القدم الى قدم واحدة وقد يصل سبعة اقدام الى عشرة  
اقدام. يعني اطول ما يكون ظل الزوال متى - 00:07:24

في اشدة الشتاء اللي في عز الشتاء يكون الظل اطول ما يكون واقصر ما يكون في وقت الصيف في وقت  
الصيف شدة الصيف يكون الظل الانحطاط ليس لها ظل بل يكون قد يكون الظل قد ارتفاع اصبع قد - 00:07:46

يكون هذا الظل وهو اقل من قدم فاذا بدأت الشمس بدأ الظل يزيد من الجهة الاخرى يسمى دخل وقت وقت الظهر واضح؟ يعني الان  
الشمس متوجه للشرق للمغرب اذا وصلت في النصف الظل الان وقف ما عاد يزيد وينقص اذا ابتدأ يزيد - 00:08:02

يزيد من جهة المشرق يقول دخل وقت الظهر واضح؟ ولا نحسب ولا نحسب ضد الزواج؟ متى نحتاج لضد الزوال؟ متى نحتاجه؟ اذا  
اردنا ان نعرف وقت دخول العصر واضح لا نحتاج متى نحتاجه نحتاجه اذا اردنا ان نعرف وقت دخول العصر نحتاج ان نعرف وقت  
نعرف قدر ظل الزواج واضح الصورة - 00:08:20

فيتمد وقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله اذا حسبنا ظل الزوال ايش نحسب بعد ذلك ظل كل شيء مثله. فإذا اردت ان تحسب ظل كل شيء مثله لابد ان تحسب قبل ذلك - [00:08:44](#)

ظل الزواج لانك اذا حسبته اذا حسبت ظل كل شيء مثله ولم تحسب ظل الزوال صليت العصر في غير وقتها فلا بد حتى تصلي العصر في وقتها ان تحسب ظل الزوال ثم تزيد على ذلك - [00:09:02](#)

ظل كل شيء مثله فإذا تجاوز اذا اذا حسبت ظل كل شيء مثله وزاد وتحسبت قبل ذلك ظل الزوال يكون دخل وقت دخل وقت العصر دخل وقت العصر قال وفيه سوى ظل الزوال يعني فيه سوى ظل الزوال اي لا تحسب ظل الزوال لانه هذا الظل لا يدخل - [00:09:15](#)

في العالم قال ويليه ويليه المختار ويليه المختار العصر. اللي هناك العصر جعله وقتان وقت اختيار وقت اضطراب فقال هنا في وقت الظهر من الزوال حتى يتتساوى منتصف وفيه سوى ظل الزوال ويليق - [00:09:35](#)

المختار للعصر حتى يصير ظل كل شيء مثله سوى ظل الزوال اذا عندنا العصر له وقتان والظهر له وقت واحد وقت الظهر من من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله - [00:09:58](#)

وقت العصر ذكر المذهب له وقتان وقت اختيار وقت اضطراب وقت الاختيار من ان يصير ظل كل شيء مثله الى ان يصيروا ضل كل شيء مثله او ان شئت عبرت الى اصفار الشمس او احمرارها - [00:10:16](#)

يعني عبرت بالاصفار والاحمرار او ظل كل شيء مثل يقول الامر واسع هذا يسمى وقت اختيار وقت الاضطرار من اصفار الشمس الى غروبها الى غروبها ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم حيث ان قال تلك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى اذا كانت على الرؤوس صلى اربع ركعات - [00:10:33](#)

لا يذكر الله الا قليلا. اي حتى اذا احرمت الشمس اصفرت وكانت على الرؤوس واحمراره وشدة يعني عندما تحتوي عندما تحرم الشمس تكون قاربت الغروب تكون قرnon فما دامت الشمس صفراء وحية فالوقت الفاضل باقي وقت الاختيار باقي اما اذا - [00:10:53](#)

اذا احرمت الشمس وقاربت الغروب فان هذا يسمى وقت الاضطرار ولا يجوز ان يؤخر المسلم الصلاة لذلك الوقت لان هذه صلاة المنافقين قال والضرورة الى الغروب وقت الضرور العصر الى الغروب الضرورة مثل المسافر مثل مريض مثل امرأة حائض طهرت بعد آآ - [00:11:12](#)

اه بعد بعد ما قارب الشمس الغروب تصلي العصر ما دامت الشمس لم تغرب. اذا غربت الشمس فلا يجب عليها ان تصلي العصر. قال ويليه المغرب والمغرب عند المذهب انه ان له وقت ابتداء وقت انتهاء. وقت الابتداء بالاجماع لا خلاف بين العلماء فيه. عندما يسقط قرص الشمس - [00:11:35](#)

بسقوط قرص الشمس يدخل وقت المغرب اجماعا. واختلفوا في وقت نهايته منهم من يرى ان وقت المغرب هو وقت وقته بقدر ما يصلى بقدر ما يتوضأ ويصلى الفريضة والنافلة وما زاد على ذلك فهو خارج وقت المغرب - [00:12:00](#)

هذا قول المالكية فهو ضعيف. القول القولان الآخر ان وقت المغرب يمتد حينما يغيب الشفق واختلفوا في الشفق قيل الحمرة وقيل البياض. قيل الحمرة وقيل البياض. فالذهب هنا يذهب الى ان المراد بالشفق هو - [00:12:16](#)

الاحمر اذا المذهب هو قول الجمهور ورد في ذلك احاديث لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر الشفق والحرمة فيكون المعنى يليه المغرب حتى يغيب الشفق الاحمر. قال وال الصحيح في ذلك ان وقت المغرب يبدأ من غروب الشمس - [00:12:35](#)

بمغيب الشفق الابيض اذا غاب الشبق الابيض خرج وقت قرأ وقت المغرب والفرق بين المغرب وبين الاحمر والبياض وقت يسير الحمرة تسقب البياض. الحمرة تسقب بياض. فإذا ذهب الحمرة ايش يبقى؟ يبقى البياض. إذا ذهب البياض دخل - [00:12:56](#)

وقت العشاء اجماعا الخلاف في الوقت في البياض هذا هل هو بالوقت العشاء او بالوقت المغرب؟ الذي يراه الذي يرى ان وقت المغرب يغرب ينتهي مغيب الشفق الاحمر يقول اذا صلى في البياض فقد صلى وقت العشاء في وقتها - [00:13:18](#)

ومن صل المغارب في البياض فقد صل المغارب في غير وقتها. القول الثاني انه حتى يغيب الشفق المراد به الشفق الابيض فلو صل العشاء في الشفق الابيض صلاها في غير وقتها. واذا صل المغارب في الوقت اللي في الشفق الابيض صلاها في وقتها. احمد جمع بين اقوال العلم - 00:13:37

فجعل فجعل المسألة تختلف من حال الى حال. فقال المسافر المسافر يصل العشاء بعد مغيب الشفق الاحمر. والمقيم يصل العشاء بعد بعد مغيب الشفق الابيض لان انه اطلع لان الحمر والبياض لا ترى في حال المدن فيحتاج انه ينتظر حتى يذهب السواد حتى يصل العشاء - 00:13:57

اما المسافر فلشدة الظلمة ولشدة يرى يرى في الافق الحمر يرى بعدها البياض. على هذا الراجح في ذلك ان وقت المغارب يمتد يمتد الى غروب الشفق الى غروب الشفق الابيض - 00:14:22

والواجب على المسلم ان يصل المغارب في اول يصل المغارب قبل ان يصل الى هذا الوقت. ها؟ نعم كيف دروس؟ دحين نصليها قبل الاحمر قبل مغيب الشفق الاحمر خروجه من خلاف العلماء. ثم قال ويليه المختار العشاء. العشاء له وقتان - 00:14:41  
وقت فاضل وقت اختيار وقت اضطرار وقت الاختيار يبدأ من مغيب الشفق الاحمر على قول مذهب وعلى القول الثاني من مغيب الشفق الابيض الى الى منتصف الليل وقيل الى ثلث الليل الاول وظى وقت الضرورة الى طلوع الفجر الثاني - 00:15:01

من اهل العلم من يرى ان وقت العشاء واحد وان العشاء يصلى الى طلوع الفجر الصادق من صلاه قبل طلوع الفجر فقد صل الصلوة بوقتها ولا يمكن يقاس هنا العشاء على العصر لماذا - 00:15:26

لان العصر جاء فيه الوعيد تلك صلاة المنافقين واما العشاء فلم يأتي فيه وعد وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما اخر صلاة العشاء قال انه وقتها لولا ان اشق على الناس - 00:15:44

فافاد ان الافضل في صلاة العشاء هو تأخيرها الى منتصف الليل. لكن لو اخرها الى ما بعد ذلك فليس فليس في ذلك وعد لكن جاء في حديث عبد الله ابن عمر - 00:15:58

ووقت العشاء ما لم ينتصف الى منتصف الليل وجاء بحيث ابي قنادة في الصحيح قال التفريط من يؤخر الصلاة حتى يأتي حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى فانا صل قبل نهاية وقت صلاة الاخرى فقد صل الصلوة - 00:16:12

في وقتها وجاء في لفظها وقت العشاء الى نصف الليل الاوسط الى نصف الليل الاوسط. اذا المسألة فيها خلاف منهم من يرى ان وقت العشاء وقت العشاء الاختيار ينتهي بثلث الليل الاول. ومنهم من يرى - 00:16:26

ان وقتها ينتهي الى منتصف الليل الاول وجاءت الله بن عمر وقت العشاء الى نصف الليل الاوسط يجاب على هذا بان هذا وقت هذا وقت الفاضل هذا وقت الاختيار لكن لو اخر بعد ذلك - 00:16:41

فقد ترك الفاضل الى المفضول وترك وقت الاختيار الى وقت الى وقت الاضطرار لكنه لا يأثم ولو تعمد ذلك قال قالوا الى ذلك ويليه المختار العشاء الى ثلث الليل الاول والضرورة الى طلوع الفجر الثاني - 00:16:57

الى طلوع فجر ثاني ويليه الفجر الى الشروق. الفجر يبدأ وقته بالاجماع في طلوع الفجر الصادق بلا خلاف وينتهي وقته بشرط الشمس منهم من يرى ان وقت الفجر ينتهي قبيل الشروق - 00:17:17

هي قبل طلوع الشمس ينتهي وقتها يمتنع من الصلاة عند طلوع الشمس لكن الذي عليه جماهير العلماء ان وقت الفجر ينتهي ينتهي بطلوع الشمس بطلوع الشمس. على كل حال ذكر كل خمسة اوقات - 00:17:32

ذكر الظهر والعصر والمغرب والعشاء واما الظهر فيبينا ان وقت من الزوال الى ان يصير ظل كل شيء مثله. والعصر من ان سيظل كل شيء مثله الى صرار الشمس تيارا - 00:17:53

واضطرار الى غروبها والمغرب الى ماء من غروب الشمس الى بغيب الشفق الابيض على الراجح والى الشفق الاحمر على الاحتياط. والعشاء يبدأ وقته من نغيب الشفق الابيض الى طلوع الفجر الصادق. والافضل - 00:18:04

اختي وقت الاختيار الى منتصف الليل وما بعده في صلاة الليل يقول من باب الضرورة وال الحاجة وان اخره عامدا فلما اتم عليه لكنه فاته الافضل. قال و تدرك مكتوبة باحرام في وقتها - [00:18:20](#)

نقف على قوله وتدرك مخصوصة في احرام في وقتها. والله اعلم. ما في وقت قراءة للمدرسة؟ ها؟ كلها وقت واحدة ان كل اختيار الى منتصف الليل. هذا اختيار هذه الفاضلة. والمفضول ما بعد ذلك. المفضول يكون محرم. ومحرم؟ لا. لكن - [00:18:34](#)

الافضل ما يأكل ما يتم ما يأكل ما في داعي التأثير. يقدر وقت المغرب ساعة. سبحان الله وقت المغرب وقت المغرب يعني قسم الاذان لغروب الشمس. نعم. يقدر السعر. اذا قلنا بنفيث الشفق الابيض. اذا هذا وقت الاختيار - [00:18:54](#)

الصلوة. ولو لا يصلحها قبل لا يدري. وقبل السنة وتأكد السنة ان يصلحها في اول وقتها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلح وان لا احدا ينصرف من صلاته وانه ليوصي بواقع نمله. السهم وي Shawf موقع السهم. في سفر - [00:19:14](#)

انت تطلب الصوت الان ما تشوف زين ما تشوف صح ونبكر عشر دقائق بس انه يشوف الشروق لماذا مدينة الشمال؟ جهة المغرب؟ لمبات المدينة. باقي لمبات - [00:19:34](#)